

الثانين فمنعها الولايات المتحدة فاستنجدت كولاية بالدول فلم تنجدها وها قد اصبحت  
بناما جمهورية مستقلة تحتوي ٤٠٠ الف من السكّان في دائرة نفوذ هذه الولايات راضية  
بكافة شروطها لفتح البرزخ. وبناما هي الجمهورية السادسة الصغيرة في البرزخ الذي  
يجمع قسي امركة الجنوبية والشمالية. والجمهوريات الخمس الأخر هي كوستاريكا  
ونيكاراغوا ولسلفادور وهوندوراس وغواتيمالا

✽ كندة والاسكما ✽ في ٢٠ ت ١ اصدرت اللجنة المقامة في لندن حكماً في  
شأن ارض اختلفت على ملكها الولايات المتحدة وكندة ففازت الولايات بمرغوبها  
وحزنت كندة لان انكسرت لم تعضدها كما كانت ترجو ورغماً عن ذلك فكندة في  
تقدّم عظيم رها هي تنوي بناء سكة حديدية جديدة ينجم عنها استثمار أرباح ثينة  
وتقريب المسافة بين اوربّة والشرق الأقصى نحواً من ٩٠٠ كيلومتر

أما بقية الدول او المقاطعات الاركية فهاتي وسان دومنك في حالة الثورة  
والمرتنيك لا يزال يفور فيها مدة بعد مدة قاتر جبل النار. وثقويلا لم تسكن من ارضا.  
مدانها فرفعت امرها الى مجلس التحكيم في لاهاي. وقد تم الاتفاق بين البرازيل وبوليفيه  
بشأن مقاطعة اكري في ٢١ ت ٢ وبين الجمهورية الفضية والشيلي بولسطة الملك ادوار السابع  
قسالة تعالى « ان يجمع قلوب الملوك والشعوب برُبط السلام في هذه السنة  
الجديدة لنقضي حياة مطمئنة ذات دعة في كل تقوى وعفاف » ( ١ رسالة بولس الى  
تيموثاوس ٢: ٢ )

## المخطوطات العربية في خزانة كليتنا الشرقية

للاب لويس شيخو اليسوعي (تابع)

٣ التفسير والشروح الكتابية

(المدد ١١) جلد كبير طوله ٣٤ سنتيمتراً في عرض ٢٤ سم مجلد تجليداً  
بلدياً بمجلد اسود حديث صفحاته ٤١٨ ولكل صفحة ٢٣ سطراً خطاً على ورق صفيق  
وبحرف نصر اسود الا الفصول فاتها مكتوبة بحبر احمر. وهو يحتوي على خمسين مقالة  
للاديس اوغسطينوس اسقف بونه معلّم الكنيسة الشهير. وهذه المقالات ممرّبة عن

اللاتينية وهي شرح على اسفار العهد القديم لاسيما الاسفار الآتية: التكوين والخروج والزبور وسفر الملوك وابن سيراخ والاشياء وحزقيا وميخا وحجي . اما العرب فلم يذكر اسمه والظاهر انه كان شرقياً ضليعاً باللغة فان في ترجمته مسحة عربية . وفي آخر الكتاب ( ص ٤١٨ ) ما حرقه : « قد انتهت نسخة هذا الجزء الذي هو نسخة عن الترجمة يد ايريميا كرامة الحمصي مطران دمشق في اواخر ايلول سنة ١٧٨١ مسيحية » . وهذا الكتاب بيع في بيروت سنة ١٨٩٤

( العدد ١٢ ) جلد آخر بجزم الجلد السابق وخطه وورقه . وتجليده بلدي حديث ايضاً ونسخه المطران ايريميا كرامة الحمصي الموما اليه انتهى منه في ١٠ تموز سنة ١٧٨٢ وعدد صفحاته ٥٢٦ . اما مضمونه فثلاثي وخمسون مقالة للقديس اغوستينوس في نصوص انجيلية مختلفة من الانجيليين الاربعة . وعدد المقالات تابع لمقالات الجلد السابق وكذلك في آخر الكتاب فهرس لمقالات الجلدين . بيع مع الجلد السابق

( العدد ١٣ ) جلد كبير مجلد في مطبعتا حديثاً طوله ٣٠ سنتيمتراً ونصف في عرض ٢٢ سم صفحاته ٥٠٠ وفي كل صفحة ١٩ سطراً كتب بخط كنسي جلي وبحبر اسود في المتن واحمر في الفصول . كُتب سنة ١٦٩٨ كما ورد في الصفحة ٤٢٣ : « يد القانية افر عباد الله الياس باسم كاهن بزي راهب » . وقد سقطت من الكتاب ورقته الاولى وصحفتها الاخيرة . اما مضمونه فانه يحتوي على الانجيل الطاهرة مقسمة على اعياد السنة وشهورها حسب ترتيب الكنيسة اليونانية على مثال الكتاب الموصوف في العدد التاسع ( راجع المشرق ٧ : ٧٨ ) . وفيه ما عدا الفصول الانجيلية تفاسير موجزة بعد كل فصل تبين غرض الانجيلي في كتابته . وهذه التفاسير قد نشرت في الطبعة الحليّة سنة ١٧٠٦ ولما جدد طبع الانجيل في الشوير لم يكرر معها طبع التفاسير . ودونك مثالا من هذه الشروح وهو بدء التفسير الذي ورد في آخر الانجيل الاول من بشارة يوحنا :

( قال المقر ) انه لما كان غرض الثلاثة الانجيليين الاطباب والاسهاب بمنى الياة والتدبير واشرفت الآراء في اللاهوت على ان يصبّت عنها وبسكت . فعرك السيد المسيح ليوحنا على ذلك والمسة تدوين البشارة وتطيرها كلاماً عن اللاهوت مفرداً . وهذا بدو من تقيس الخبر . ومن صدر البشارة وناقمتها . لانه لم يبدأ من اسفل مثل البائين : لكن من فوق نحو الامر الذي قصده . ومن اجله

صنف هذا الكتاب والفقه. ولما كان جماعة من المخالفين زمين على اظهار البدع. منهم من يقول انه قد كان وقتاً (كذا) لم تكن الكلمة. وانه ليس ساوياً للاب في الجوهر. وانه مخلوق. وان الثالث قديم واحد. وغير هذه. بن المراءات. ولذلك تقدم هذا الانجيلي القوم من الله. والناطق بالالهيات فبطل افادتهم كلها من بعد نازح. فقال في البدئ كان الكلمة. ولم يقل صار بل كان فيقول كان بين خاصته الازلية. ويقول «كان عند الله» اظهر لنا اتفاقه مع ابيه في ازلته وانه قديم خاص غير قديم ابيه. وقوله «والله لم يزل الكلمة» بين ساوئته للاب في الجوهر والسرمدية. ثم اظهر خاصته الخالقة فقال: كل به كونه وخلوا منه لم يكن شيئاً ساء كونه. ثم استثنى بان قال: به كانت الحياة. فاشار باسم الحياة الى غايته بقاء الموجودات وثباتها. وكذلك قال بولس الرسول به نجبا ونشرك ونوجد...

والمرجح ان هذه التفاسير قد جمعها واخصها من اقوال الآباء المطران الملاك عبد الله بن الفضل الانطاكي في القرن الثاني عشر. وهذا الكتاب بيع في بيروت سنة

١٨٩٧

(العدد ١٤) كتاب قديم لا تاريخ له يدل ورقه وكتابته على انه من مخطوطات القرن الخامس عشر جلد آخر في مطبعتا طوله ٣٢ سنتيمتراً وعرضه ٢٢ سم صفحاته ٢٨٦ وفي كل صفحة ١٣ سطراً. وخطه غليظ كخطوط نصارى مصر القديمة كتبت فصوله بالحبر الاحمر والنواحي بحبرين احمر واخضر. وهو كالكتاب السابق في مضمونه من اناجيل وتفسيرات الا انه قد يلى قسم من اوله وآخره فيتدى في وسط انجيل الاعد الخامس بعد الفصح وينتهي بانجيل الآلام لمتى. ولهذا الكتاب بعض خواص منها انه يصدر كل انجيل من الاربعة الانجيليين بمقدمة. وهذه مقدمة انجيل مرقس:

ان اول ما تشرفت بابراده السماع. وحصل للجمهور به القوائد والانتفاع. بشاره من امره ونعام المسوع المطاع. ذي العقل الرزين. والدين المين. والناطق بكلام الله اله العالمين. ورب الارباب منذ التورع البشري من خطة الخطا الى رحاب الصواب. ومرشد الى مخرج الهدى والسلب الثواب. المشافة لقبونه قاطبة القلوب والالباب. الانجيل الطاهر. والمصباح الزاهر. وانتزيع الظاهر. والنور الباهر. شرع نجاة المتين. وينوع حياة الصادقين. ديران فرائض الدين. وسبل رحمة رب العالمين. وسعادة المؤمنين لبينا ومخلصنا يسوع المسيح كلمة الله لذكره السجود. والتسبيح على لان هذب القلوب وجالي الكروب مرقس المسود. المورد. بشارته عن شمعون الصفا لشعوب الروم وهذا البشير كان بكرنا ونشأ نالجداً وصار بطرركاً. وانتخب رسولاً. واصطفي بشيراً. ومات شهيداً. وكانت كافة بشارته بمدينة رومية بعد صعود السيد المسيح باثنا عشر (كذا) سنة باللغة الرومية

ومن خواصه ايضاً ان ترجمته تختلف بعض الاختلاف عن الترجمة المطبوعة الشائعة

في الكنيسة الملكية وهذا مثال للمقابلة بينهما مأخوذ من السبت الحادي عشر بعد عيد الصليب

| طبعة حلب والشويز  | النسخة المخطوطة  |
|---|--|
| قال الرب : لا تخف اجمعوا القطيع الصغير .<br>لان قد حسن لدى ابيكم ان يطعمكم المملوكوت .<br>بيروا ائمتكم واعطوا صدقة . واجملوا لكم<br>اكياساً لا تبلى . وكثروا في السموات لا تفتن<br>حيث لا يدنو منها سارق ولا يفسد ما سوس .<br>لان حيث هو كثرتم فهناك ايضا يكون قلبكم .<br>لكن اوساطكم مشدودة . ورجلكم موقودة .<br>وكونوا مشبهين باناس متظرين سبدم متى<br>يرجع من العرس . حتى اذا جاء وقرع يفتحون<br>له للوقت . طربى لاولئك اليبذ الذين ماتى سبدم<br>فيجدم سينقظين | قال الرب : لا تخشى ايتها الرعية الصغيرة فان<br>ابى قد ارتضى ان يطعمكم المملوكوت . يعروا ما تملكوه .<br>( كذا ) واطعوا صدقة . واصنوا لكم اكياساً<br>لا تفتن . وذخيرة لا تترق في السموات حيث<br>لا يقرب سارق منها . ولا سوس يفسده : لان<br>بميت توجد ذخيرتكم فهناك يكون قلبكم .<br>ولكن احقاؤكم مشدودة . ورجلكم موقودة .<br>وانتم تشاجون ناساً ينتظرون سبدم متى جاود<br>من العرس . لكي اذا جاء وقرع في المين يفتحون<br>له . مغبوطين ( كذا ) اولئك اليبذ الذين اذا<br>جاء سبدم يمدم سينقظين . . . . |

وهذا الكتاب بيع في بيروت سنة ١٩٠٠

( العدد ١٥ ) جلد ثالث من الانجيل نفسها مع تفسيرها . طرؤه ٢٨ ستيترأ  
وعرضه ١٩ س وعدد صفحاته ٤٢٢ وسطور كل صفحة ١٤ . كتب بخطين الاول ( ص ١  
— ١١٤ ) احدث غير متقن كتب في القرن الثامن عشر وهو يحتوي فصول من رسائل  
القديس بولس مع الانجيل وتفسيرها . والثاني خطه حسن يرتقي الى القرن الخامس  
عشر او الرابع عشر لا يتضمن غير الانجيل وتفسيرها دون الرسائل ( ص ١١٥ — ٤٢٢ ) .  
اماً الترجمة فهي شبيهة بترجمة كتاب المدد السابق تماماً مع مقدمات في اول بشارة  
كل من الانجيليين . بيع في بيروت مع الكتاب السابق

( العدد ١٦ ) كتاب ضخيم مجلد حديثاً بجلد احمر طرؤه ٣٢ ستيترأ في  
عرض ٢٢ س صفحاته ٥٦١ وفي الصفحة ٢٥ سطراً . مكتوب على ورق صفيق ونخط  
واضح نسخي وهو يحتوي « تفسير انجيل متى البشير الانجيلي لايثنا الجليل في القديسين  
يوحنا في الذهب » في ٢٥ مقالة او عظة كتب فهرسها في اول الكتاب . وفي آخر  
صفحة ما نصه : « اشتروا هذا الكتاب كاتبه يوسف وابراهيم وحنان اولاد مرسى كحيل  
الشولم من الحواجا جبرائيل بربراري في نجر دمياط في ١ تشرين الثاني ١٧٩٩ » امأ



تريب الكتاب فيه ضعف ولم يذكر اسم معرّبه . ولا يعد ان يكون معرّب هذه المقالات عبد الله بن الفضل الانطاكي في القرن الثاني عشر . كما انه عرب شرح بشارة القديس يوحنا في الذهب التي طبعت في الشوير سنة ١٨٣٦ بنفقة الشّمس غبريل غبروس القبطي . بيع في بيروت سنة ١٨٩٤

( العدد ١٧ ) هو مثل الكتاب السابق في فحواه وحججه وطوله . لمّا عرضه فشرّون سنيمةً ا رصفحاته ٥٨١ واسطره ٢٥ في كل صفحة وهو مجلّد تجليداً بلدياً عتيقاً . يتضمّن المقالات نفسها للقديس يوحنا في الذهب على بشارة متى الا ان خطّه اجود وقد قُحت بعض اغلاطه . كُتب سنة ١٨١٨ الحوري بطرس كحيل الدمشقي على ورق خفيف . وفهرس الكتاب في أوّل سقط منه ورقة . وقبل المقالة الاولى نقشة جميلة بذهب والوان . بيع مع الكتاب السابق

( العدد ١٨ ) مصحف ضخّم طرله ٣٥ سنيمةً ونصف في ٢٤ س عرضاً . وهو مجلّد تجليداً بلدياً بنقوش على جلده الاحمر عدد صفحاته ٤٩٢ وهو مكتوب بخط نسخي واضح على ورق صفيق تاريخه نحو سنة وخمسين سنة . وكان سنة ١٨٥٤ في ملك القس اكليمنذوس بطاربط م ثم بيع في بيروت سنة ١٨٩٤ وهو يشل بعد مقدّمة على شرف الانجيل الطاهر ٦٢ فصلاً مدارها على شرح الانجيل الاربعة مرتبة على سياق حياة السيد المسيح وفي الفصل الاول شرح مقدّمة القديس لوقا يليها ميلاد الكلمة الازلية ثم الجبل يوحنا المعمدان ثم بشارة العذراء . وهلمّ جرّاً الى شرح الفصل السادس من يوحنا في من يأكل جسد ابن البشر . وفي الكتاب الآتي وصفه تتمة لهذا التأليف يحتوي ٦١ فصلاً من الانجيل المقدّسة من الفصل السادس ليوحنا الى وصف الدينونة العامة كما وردت في الفصل الخامس والعشرين من متى . امّا مؤلف هذا الكتاب فانه لم يذكر في هذا العدد وانما ذكر على ظهر كتاب العدد التالي . ألا وهو الاب اليسوعي الشهيد الذي خدم بلاد الشرق خدمات عديدة بما آتاه من المصنّفات الحسنة او قلته الى العربية . ولدينا من يد هذا الكاتب المهم رسالة الى مجمع انتشار الايمان كتبها نحو سنة ١٧٢٥ يذكر فيها حاجة الطوائف الكاثوليكية الى شروح على الانجيل المقدّسة ويعرض للطبع على المجمع المذكور تأليفه هذا الذي اقتطفه من اثنتي المقربين ومشاهير المعلمين بكارمينوس وملدوناتوس وكريستوس الحجري ريين ما ينجم من طبعه من الفوائد

للكاثوليك لاسيما ان أحد البروتستانت باشر بكتاب من جنسه قد نث فيه سم  
الهرطقة. على ان هذا الكتاب مع فوائده الجثة لم يزل حتى اليوم مخطوطاً كما ترى  
(العدد ١٩) هو تنسخة الكتاب السابق كما مرّ الا انه مجلد حديثاً في مطبعتنا

طوله ٣٤ سنتراً في عرض ٢٢ س وصفحاته ١٨٦ وفي كل صفحة ٣٤ سطراً وهو  
مكتوب بخط نسخي غير محكم وورق حديث تم نسخه سنة ١٨٧٥ في ٩ نيسان

(العدد ٢٠) كتاب ضخّم الظهر رقيق الرأس مجلد حديثاً في مطبعتنا طوله

٢٨ سنتراً وعرضه ١٧. صفحاته ٦٣٥ وفي كل صفحة ٢٠ سطراً. كتب بخط كنانسي  
مشرق وبجبر اسود الا النصول منه فانها كتبت بحرف احمر. تخط في القرن السابع  
عشر على ورق صفيق. وقد سقطت اول ورقة منه. باع هذا الكتاب في حمص منذ  
سنتين الاديب نجيب دمنة الحمصي. اما مضمون الكتاب فهو رسائل القديس بولس  
الرسول مع الاعمال مرتبة على حسب قراءات الكنيسة اليونانية (راجع العدد ١٠).

وعلى كل فصل شروح موجزة حنة مقتطفة من اقوال الآباء. وتعليم الكنيسة. وفي هذه  
الشروح التي كتبها احد الملكيين ولعلّه عبد الله بن الفضل الاطاكي عدّة شهادات على  
رئاسة القديس بطرس كقوله مثلاً (ص ١٤): «ان بطرس الرسول كان مؤملاً  
لوضع اساس مطلق تبنى عليه كنيسة للخراف» وكقوله (ص ١٣): «ان بطرس هو  
المنتخب صخرة الايمان والاساس المكين لليعة المسيحية» الخ

(العدد ٢١) كتاب مجلد تجليداً شرقياً بنقوش على جلد الاحمر طوله ٢٩

سنتراً في عرض ٢٠ س وصفحاته ٣٦٤ وفي كل صفحة ٣١ سطراً. يتضمّن تفسير  
رسالة القديس بولس الرسول الى الرومانيين. وفي اوله ان هذا التفسير هو «مأفّره»  
العالم العامل الاتبا كرنيليوس الحجري البسوعي وكان استخراجاً من اللغة اللاتينية الى  
اللغة العربية بنفقة الرجل الورع العابد ميخائيل بن فرحات الحلبي الماروني (لعلّه اخو  
السيد جرمانوس فرحات) على يد المعلم الفاضل يوسف بن برجس القس الحلبي الماروني  
سنة ١٧١٥ مسيحية وهو القس يوسف بن برجس الذي ورد ذكره في ترجمة المطران  
جرمانوس فرحات (١١٢: ٢) وقد عرب سفر رؤيا القديس يوحنا للاب كرنيليوس  
الحجري ووسعه بال عنوان العجيب في تفسير رؤيا يوحنا الحبيب طبع في المطبعة العمومية  
سنة ١٨٧٠ باهتمام الحوري يوسف الدبس واخو ابا رزق الله خضرا. والكتاب يحتوي

أولاً على مقدمات في ثلاثة اقسام . واكمل قسم عدة فصول اوضح فيها الشارح الامور المتعلقة بالقدّيس بولس الرسول ثم القواعد المراعاة في تفسير الكتب الالهية . ثم موضوع رسائل بولس ونظامها وترتيبها ( ص ١-١٤ ) وبلي هذه المقدمات شرح الرسالة الى الرومانيين . وشهرة المؤلف تغني عن تعريفه ووصف كتابه . وهذا الكتاب بيع في حلب سنة ١٨٨٦ ( ستأتي البقية )

## الخزاعل والهيازعة او خزاعة الحالية

لحضرة الكاتب المحقق الفاضل الاب انتاس الكرملي ( تابع )

٩ ذكر اشهر بطون وافخاذ الهيازعة والخزاعل في اباينا هذه

واحصاء مقتنياتهم واموالهم واسلحتهم

لا يخال انه يوجد امرٌ صعب على الأعراب مثل امر إحصاء اي شي . كان من لسانهم . فاذا سألتهم : كم عددكم وما هي اموالكم وما هي اديار بطون قبيلتكم وافخاذها ؟ اجابك اكثرهم : « لا ادري » اما الذين يعرفون هذه الامور فهم قليلون يُعذرون على الاصابع واكثرهم من الشيوخ الطاعنين في السن . ولما كنت لسأل في جميع القرى التي كنت اترها عن واحدٍ يجيني عن بُنيّتي صادفتُ في الحديث ( وهي قرية على بُعد ثمانية كيامترات من بعقوبا ) رجلاً جليل الشية وقرر الطلعة اسمهُ « خليل الابراهيم القرنجي » فالفيتهُ اصمياً زمانهُ وهو كل يومٍ يجي من بيوت الاغنياء ويُطرف الجلوس باحاديثه واخبار قبيلته وحروبها ومواقفها الى غير ذلك من القوائد الجزيلة العوائد وهو ذو مزاج ودعابة ومجون يخاطبهُ بعض الاحيان تهكاً ولستتارُ وربما جاءه بافكار تدلُّ على زندقته ودُمريّة رهوأسر لا تكادُ تُصدق بوجوده في الأعراب إلا اني اقول لك ما رأيتُ . فُسعتُ

وخليل هذا وان شئت فسمه أيضاً جُهيّة لسعة حفظه واطلاعه كان يروي أمور اهل البوادي بلهجة وفصاحة يستطيعها كل سامع . فلما كان العصر استدعيتُ المذكور